

واقع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران من وجهة نظر الهيئة الإدارية والأكاديمية

شرف على محمد الماخدي¹، فائز ناصر مجاهد²

²مركز إدارة الأعمال-جامعة صنعاء-الجمهورية اليمنية

²كلية العلوم التطبيقية والإنسانية، جامعة عمران

Sharafali50@gmail.com

faezalgu@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i3.387>

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبيانة كأدلة للدراسة اشتملت على (16) فقرة لالتحاق وأبعاده (التنسيق، القبول، التسجيل)، تم تطبيقها على عينة من الهيئة الإدارية والأكاديمية بلغت (113) فرداً، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مستوى الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.93)، وانحراف معياري (0.72)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط استجابة أفراد العينة حول مستوى الالتحاق بالدراسات العليا بجامعة عمران تعزى لمتغيرات الدراسة وجود فروق بالنسبة لمتغير المؤهل، وبناء على نتائج الدراسة، فقد أوصت بضرورة الاهتمام بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: الالتحاق، برامج الدراسات العليا، جامعة عمران

Abstract

The study aimed to identify the reality of enrollment in postgraduate programs at Amran University. The study used the descriptive approach and used a questionnaire as a tool for data collection. It included (16 items) for enrollment and it was distributed over three dimensions (coordination - admission - registration). It was applied to a sample of the administrative and academic staff including (113) Individuals. The study came up with results, the most important of which are that: the level of enrollment in postgraduate programs at Amran University came in a moderate degree, with an arithmetic (Mean= 2.93), and a standard deviation (SD= 0.72). The results also showed that there were no statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the average response of the respondents about the level of enrollment in postgraduate studies at Amran University due to the variables of the study and the existence of differences with regard to the qualification variable.

Key words: Enrollment, Postgraduate Programs, Amran University

مقدمة

تعد برامج الدراسات العليا من أكثر المواضيع حيوية وإشارة في الوقت الراهن في معظم الجامعات المعاصرة، باعتبارها نوع من أنواع الاستثمار في رأس المال البشري، إذ أنها تهدف إلى تنمية الأفراد وإبراز شخصياتهم وتحقيق تطلعاتهم وتطلعات مجتمعاتهم، وقد ساعدت التغيرات والتطورات الكبيرة والمتسرعة في المجتمعات وسوق العمل، إلى ظهور وبروز برامج وخصصات في الدراسات العليا حديثة ومتقدمة، مما جعل الجامعات أمام منافسة قوية، تتمثل في كيفية استخدام هذه البرامج وتسخيرها باتجاه تحقيق أهدافها ومتطلبات سوق العمل والتنمية المجتمعية المستدامة.

حيث تلعب برامج الدراسات العليا دوراً رئيسياً في خلق المعرفة، من خلال الأبحاث التي يقوم بها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجالات متعددة، والعمل على تعريف الطلبة بعالم البحث المستقل، حتى يتمكنوا خلال دراساتهم من توليد معرفة جديدة تسهم بدورها في التنمية الشخصية والمهنية والمجتمعية (Jaquiline, et al, 2022)، لهذا ينظر إليها كأهم ركائز الخطط التنموية في الدول المتقدمة، باعتبارها أحد المحرّكات الرئيسة للنمو والازدهار والقدرة التنافسية للدول بوجه عام، والمؤسسات والأفراد بوجه خاص، وإذا ما أحسن تسييقها واستثمارها وتمكينها من استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، فستكون هي قوة الدفع الحقيقية للتنمية الشاملة والمستدامة (عبد الحافظ، 2019، 31).

وتعتبر برامج الدراسات العليا عنصراً أساسياً في التعليم الجامعي منذ نشأته، كما أن القدرة في الحصول على مؤهل أكثر شمولاً مغربية للطلبة، لدرجة أن الكثير من الجامعات تركز بشكل أكبر على الدراسات العليا أكثر من الدراسة الجامعية (Maples, 2020, 2)، وتشير الدراسات إلى أن الطلبة يلتحقون بالدراسات العليا لأسباب وعوامل مختلفة، منها الرغبة في استكشاف الإمكانيات، والحصول على ترقية وراتب أعلى، وتوسيع الفرص المهنية، والتحفيز الفكري واكتساب المهارات البحثية، ويدع تحديد وتحليل هذه العوامل والأسباب أمراً مهماً للقيادات الجامعية، حتى تتضمن القرارات والخطط المتخذة في إدارة الدراسات العليا إنتاج بحوث ودراسات ابتكارية وذات جودة (Ayub, et al, 2017, 76).

وفي ذات السياق، تهتم الجامعات اليمنية بتحقيق مركز مميز في الأسواق المحلية والعالمية، من خلال تقديم برامج دراسات عليا متعددة، تراوحت بين برامج الدبلومات العامة والمهنية والخاصة، وبرامج الماجستير والدكتوراه، بما تتناسب مع احتياجات المستفيدين وتوقعاتهم واحتياجات ومتطلبات سوق العمل، في إطار سعيها لتقديم خدمات مجتمعية تتناسب مع المتغيرات السريعة في المهن ومتطلباتها (المخالفي، 2021، 272).

وتزداد حاجة برامج الدراسات العليا بجامعة عمران للتجديد والتلوّع، وبالتالي التأثير بشكل كبير على تحقيق القيمة المضافة للجامعة، وتعزيز مكانتها وسمعتها البحثية، وفي هذا السياق تتجه الدراسة الحالية إلى دراسة التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران، بهدف الوقوف على الواقع الحالي وتوجيهه نحو تعزيز التحاق الطلبة بهذه البرامج وتنوعها بالجامعة.

مشكلة الدراسة

سعت الجامعات اليمنية بشكل عام وجامعة عمران بشكل خاص إلى فتح برامج الدراسات العليا كضرورة حتمية، تضمن بقائها واستمرارها في ظل التغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، إلا أن هذه البرامج لم تكن بالمستوى المطلوب، حيث اعتبرت مستهلك للمعرفة غير قادر على إنتاجها (مجاهد، 2021، 497)، وعليه تتطرق الدعوة إلى ضرورة الدفع ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران، للقيام بدورها في سبيل إنتاج المعرفة وتوزيعها، من أجل تحقيق ميزة تنافسية لها، وبالتالي جذب واستقطاب أكبر عدد من الطلبة.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها جامعة عمران لارتفاع بكافتها وتحسين الالتحاق ببرامجها، إلا أن الملاحظ وجود فجوة كبيرة في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا الحالية بالجامعة، حيث اقتصر التسجيل خلال العام الحالي 2022-2023 على برنامجي (الإدارة العامة والمحاسبة) كلية التجارة والاقتصاد، فيما تم إغلاق ببرامج الدراسات العليا التربوية (الإدارة والتخطيط التربوي، والقرآن وعلوم، واللغة العربية) والإدارة العامة للدراسات العليا، 2023، 3-1، الأمر الذي يستوجب الاهتمام بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا وخاصة التربوية، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران من وجهة نظر الهيئة الإدارية والأكاديمية؟
2- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابة أفراد العينة حول الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، الوظيفة، المؤهل، سنوات الخدمة)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1- التعرف على واقع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران.
2- كشف الفروق بين متوسط استجابة أفراد العينة حول الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران حسب متغيرات الدراسة.

يمكن تصنيف الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، بعد ترتيبها زمنياً من الأقدم للأحدث، على النحو التالي:

1- دراسة (أحمد، 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التحاق طلبة الرياضيات المائية ببرامج الدراسات العليا وأثر الحصول على الإجازة العملية (ماجستير - دكتوراه) في الحياة العملية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية الرياضة جامعة المنيا بلغت (20) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود تأثير قوي للدراسات العليا على الباحثين بشكل عام في حياتهم العملية، مثل زيادة الراتب، والتقدم الوظيفي، أو الوصول إلى الفرص عمل أفضل، اكتسابهم بعض المهارات المهمة التي تساعدهم في أداء عملهم بشكل أفضل.

2- دراسة (مجاهد، 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بجامعة عمران لمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة عمران بلغت (51) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بدرجة كبيرة، وجاءت المهارات المهنية والحياتية في المرتبة الأولى، أما المهارات الأساسية والمعرفية فجاءت في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

3- دراسة (جلال، 2021) هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية للتسويق الإلكتروني لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الأزهر، استخدمت الدراسة منهج استشراف المستقبل (أسلوب دلفي)، والاستبانة كأداة للدراسة طبقت في ثلاث جولات على عينة من الخبراء في مجال التسويق الإلكتروني بجامعة الأزهر وعددهم (25) خبيراً، وأظهرت نتائج الدراسة: رؤية مستقبلية للتسويق الإلكتروني لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الأزهر، اشتملت على خطة واضحة ومحددة، واليات واجراءات فعالة، ورقابة ومتابعة فعالة للتسويق الإلكتروني لبرامج الدراسات العليا.

4- دراسة (De Clercq, et al, 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل تحفيز الطلبة للالتحاق ببرامج الدكتوراه وتاثيرها على إكمالهم للبرنامج، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة عشوائية من طلبة الدكتوراه مسجلين في جامعتي لوفان لا نوف وبروكسل في بلجيكا بلغت (461) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة: أن العامل النفسي الإيجابي له تأثير إيجابي على التحاق الطلبة ببرنامج الدكتوراه و إكمالهم للبرنامج، وأن دعم المشرف له تأثير جزئي على كمال الطلبة البرنامج ومنعهم من التسرب.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- **الأهمية النظرية:** تزامن هذه الدراسة مع توجه الجامعات اليمنية نحو تفعيل وتوسيع برامج الدراسات العليا، وذلك لتعزيز قدراتها التافسية، وتحقيق متطلبات التنمية والمساهمة في إثراء مكتبة الإدارة بالنتائج والتوصيات والمقترحات، التي تعد منطلقاً للباحثين والباحثين التي ستتناول برامج الدراسات العليا.

- **الأهمية التطبيقية:** تساعد نتائج الدراسة الحالية القيادات الجامعية والمعنيين بالدراسات العليا في الجامعات اليمنية وجامعة عمران، في التعرف على واقع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، ووضع الخطط والبرامج المناسبة لذلك. والوقوف على أهم عوامل الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، ومحاولة الاستفادة منها في تعزيز الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران.

حدود الدراسة

اقصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** الالتحاق ببرامج الدراسات العليا وأبعاده (التنسيق - القبول - التسجيل).

- **الحد البشري:** عينة من أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية بجامعة عمران.

- **الحد المكانى:** جامعة عمران.

- **الحد الزمانى:** العام الدراسي 2023/2022م.

مصطلحات الدراسة

اشملت الدراسة الحالية على التعاريف والمصطلحات الآتية:

الالتحاق: عبارة عن التحاق الشخص بمؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة، بقصد التحصيل العلمي في أي مرحلة أو مستوى من مستويات التعليم خلال فترة جمع البيانات، ويشمل كافة المنتسبين الجامعات والمعاهد والكليات وما إليه من أنواع التعليم عن بعد (جهاز التخطيط والإحصاء، 2023، 96).

برامج الدراسات العليا: يقصد بها كل دراسة أكاديمية يترتب عليها درجة علمية بعد الدرجة الجامعية الأولى، وتهدف إلى زيادة المعرفة الإنسانية، وترسيخ قاعدة البحث العلمي في الجامعة، وتمد المجتمع بمحترفين ذوي كفاءة عالية في مختلف التخصصات العلمية (جامعة الأزهر، 2021).

التعريف الإجرائي للالتحاق ببرامج الدراسات العليا: التحاق الطالب ببرامج الدراسة بعد مرحلة البكالوريوس، بقصد التعمق في مجال التخصص، وزيادة معارف ومهارات وقدرات الطالب البحثية والمهنية، ويشمل كافة المنتسبين لبرامج الدراسات العليا بالجامعة.

الدراسات السابقة

يعد الالتحاق ببرامج الدراسات العليا أحد أبرز المركبات التي تعتمد其 على الاستجابة لاحتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية، من خلال القدرة على إنتاج المعرفة وتوزيعها، التي أضحت عاملًا رئيسيًّا من عوامل النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وأساسًا للتنمية المستدامة.

ويستخدم مصطلح "الدراسات العليا"، لوصف المزيد من الدراسة التي يقوم بها الطلبة الذين لديهم بالفعل شهادة جامعية، وغالبًا ما يستخدم للإشارة إلى دراسات الماجستير أو الدكتوراه، كما يشمل أيضًا شهادات дипломات التي يتم تدريسيها وفقًا لمعايير أكاديمية أكثر تطلبًا من الشهادات الجامعية (House, 2020).

وتعتبر الدراسات العليا بأنها "الدراسات التي يتم إجراؤها عند الانتهاء من درجة البكالوريوس، بدءًا من درجة الماجستير وحتى درجة الدكتوراه" (Maples, 2020)، ويعرفها المخالفي بأنها "برامج الماجستير والدكتوراه المعنوان بها في كليات الجامعات" (المخالفي، 2021، 275)، كما يعرفها هوس بأنها "دراسات أكثر تقدماً من الدراسات الجامعية ذات الصلة بموضوعات التخصص" (House, 2022, 13).

ما سبق يتبين مفهوم الالتحاق ببرامج الدراسات العليا على أنها التحاق الطالب بمرحلة الدراسة بعد البكالوريوس، يحصل فيها على درجة الماجستير أو الدكتوراه، أو الدرجات معاً، في التخصصات العلمية أو الإنسانية، وتهدف إلى توسيع معارف ومهارات وقدرات الطالب في مجال تخصصه.

ثانيًا: أهداف الالتحاق ببرامج الدراسات العليا
يهدف الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات، إلى ما يلي:

1- إعداد متخصصين على مستوى عالٍ من الكفاءة لتنمية حاجات المجتمع، والإسهام في إنتاج وتطوير المعرفة في مختلف المجالات، وتنمية القدرات العلمية في مناهج البحث العلمي وأساليبه في الحقول المختلفة، وتوجيه العناية بالقضايا المحلية والعربية والدولية ودراستها وتقديم الحلول المناسبة لها، ومتابعة التطورات العلمية وتقديم الخدمات والاستشارات لمؤسسات الدولة والمجتمع (الكميم، 2020، 144).

2- تحسين جودة البرامج الأكاديمية وفقًا لمعايير الجودة الشاملة، وتطوير مستوى البحث العلمي ودعمه واستثماره، وربط مخرجاته بتحقيق التنمية المستدامة، ورفع مستوى الشراكة المستدامة بين الجامع و المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية، وربط الجامعة بالمجتمع من خلال تقديم الخدمات الاستشارية والتربيية والبحثية (صباح، 2021، 104).

3- زيادة المعرفة الإنسانية وترسيخ قاعدة البحث العلمي، وتنمية قدرة طلبة الدراسات العليا في منهج البحث العلمي وأساليبه في المجالات المختلفة، وإعداد متخصصين من مستوى

5- دراسة (Luella, et al, 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على الفوائد والصعوبات المرتبطة بإجراء البحوث من قبل طلبة الدراسات العليا وتأثيرها على قناعتهم ودراويفهم للالتحاق ببرامج الدراسات العليا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة قصديّة من طلبة الدراسات العليا في جامعة خاصة في شمال ميندانا بلغت (10) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة: أن إجراء البحث لدى غالبية طلبة الدراسات العليا مكنهم من النمو على المستوى الشخصي والمهني، وأن أبرز الصعوبات تمثلت في تعدد المجالات العملية، وأن إجراء البحث تأثير على قناعتهم ودراويفهم للالتحاق ببرامج الدراسات العليا.

6- دراسة (Jaquiline, et al, 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التحاق الطلبة بالدراسات العليا وتتأخر الانتهاء منها في تنزانيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة قصديّة من طلبة الدراسات العليا بلغت (47) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة: خمسة أسباب للتحاق الطلبة بالدراسات العليا تمثلت في: آفاق التوظيف، وتحسين الراتب، والتقدم الوظيفي أو التغيير، والتنمية الشخصية، والمكانة أو تحقيق الذات، ووجد أن محددات الإكمال المتأخر كانت مؤسسية وشخصية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنشأ الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيتناولها موضوع ببرامج الدراسات العليا، كما تتناول هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إطارها العام، وتختلف معها في أن البعض منها تناولت الدراسات العليا مع متغيرات أخرى، ومن وجهة نظر شرائح مختلفة، كما أن معظم الدراسات السابقة للالتحاق ببرامج الدراسات العليا تمت خارج اليمن، والدراسات المحلية لم تتناول الموضوع بشكل مباشر وإنما تناولت الدراسات العليا مع متغيرات مختلفة، كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في أثراء الإطار العام للدراسة وأهدافها وأسئلتها وفرضها، واختيار منهج الدراسة وتطوير أدواته واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة، وقد تميزت الدراسة الحالية في أنها هدفت إلى التعرف على واقع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران من وجهة نظر الهيئة الإدارية والأكاديمية.

الإطار النظري

المحور الأول: الأسس النظرية للالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالجامعات المعاصرة

يتناول هذا المحور الإطار النظري والفلسفي للالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالجامعات المعاصرة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: مفهوم الالتحاق ببرامج الدراسات العليا

المنح التعليمية، وهو ما يجعل الطالب في حاجة دائمة للإبداع والابتكار (نعم، 2020، 2).

3- إمكانية الحصول على وظيفة أكاديمية مرموقة: إن الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه بتفوق وجدارة، تمكن الخريج من شغل وظيفة أكاديمية مرموقة للغاية (Maples, 2020, 2020)، حيث تتميز الوظيفة الأكاديمية بمستوى مادي واجتماعي مميز للغاية، يجعلها من أفضل الوظائف وأكثرها مكانة في جميع الدول (Nurzia, 2020, 63).

4- زيادة إمكانية الكسب: تعتبر هذه الخاصية من أكثر المميزات التي تجذب الطلبة الجامعيين للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، حيث تضمن لهم تلك الدرجة العلمية تدرج وظيفي سريع يجعلهم يشغلوا مناصب مرموقة ذات رواتب عالية ومميزة (Maples, 2020,2).

5- الحصول على المنح الدراسية: حيث يفتح الالتحاق ببرامج الدراسات العليا أمام الطلبة آفاق عديدة لتحقيق طموحهم العلمي والوظيفي، في حال أثبت الطالب جدارته وتميزه في الدراسة، يتمكن من الحصول على المنحة دراسية (نعم، 2020، 4).

6- شبكة احترافية محسنة: سيكون هناك عدد غير قليل من الفرص للتواصل مع أشخاص مختلفين في المعارف والقدرات والكفاءات، ويمكن مشاركة المعرفة معهم (Maples, 2020,2)، حيث يتصل الطلبة بالكثير من المهنيين الذين نجح العديد منهم في حياتهم المهنية، والأساتذة المتخصصين، والقادة الذين لديهم الكفاءة في الإدارة (Nurzia, 2020, 65).

وبعد هذا العرض لأهم خصائص الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالجامعات المعاصرة، نجدها تتركز في مجملها على أنها انطلاقة جديدة للطالب، ونقطة تحول رئيسية في حياته العلمية تُكسبه المزيد من المال والمعرفة والخبرة والاحترافية، وتتيح أمامه الفرصة للإبداع والابتكار في البحث والتعلم، وتمكنه من الكفاءة والفعالية التي يحتاجها لتقديم أعلى المناصب، في المستقبل دون قلق، من أخفاقة، أو فشل.

خامساً: أبعاد الاتصال ببرامج الدراسات العليا
للاتصال ببرامج الدراسات العليا ثلاثة أبعاد، يمكن
تبسيطها على النحو التالي:

1- **بعد التنسيق:** يعتبر هذا البعد أولى مراحل الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، ويتم من فيها اصدار الارشادات والتعليمات الخاصة بالتنسيق والقبول، والإعلان رسميًّا من قبل الجامعة بشكل تفصيلي عن كافة البيانات المتعلقة بما يلي:(جامعة تعز،

- موعد فتح باب التنسيق والقبول، والقرة الزمنية للتنسيق،
والطافة الاستيعابية، ورسوم التنسيق، لجميع كليات الجامعة.

عال للتلبية متطلبات خطط التنمية الشامل واحتاجات المجتمع (جامعة اليرموك، 2023).

من العرض السابق يتضح أن أهداف الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تتمحور حول أحدث التطور العلمي والتكنولوجي والمعرفي، وإعداد المتخصصين الباحث في مختلف المجالات، وإكسابهم مهارات البحث العلمي، وإثراء البحث العلمي وربط مخرجهاته بتحقيق التنمية المستدامة، وهذه الأهداف تتسم بالداخل وتراعي الجوانب المعرفية والاجتماعية والاقتصادية.

ثالثاً: أهمية الالتحاق ببرامج الدراسات العليا

تتمثل أهمية الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في ما يلي:

- 1- تساعد الطالب على زيادة معرفته عن مجال دراسته الجامعية، الأمر الذي يزيد من معلوماته و المعارفه حول مجال تخصصه، الأمر الذي يجعله يبدع في مجال عمله.

2- تجعل إمكانيات الطالب متوافقة مع متطلبات سوق العمل، وتتوفر له الكثير من فرص العمل، وبالتالي زيادة الدخل.

3- تعطي الطالب فرصة جيدة للسفر، للحصول على منحة دراسية تزيد من علمه وثقافته، الأمر الذي يساعد على الاطلاع على أحدث ما توصلت إليه الدول في مجال العلم.

4- تجعل الإنسان مؤثراً في مجتمعه وبلده، حيث أن ارتفاع المجتمعات أساسه الثقافة والعلم، وتنمي مهارات الإنسان على نحو يجعله إنسان قادر على الابتكار والأبداع والتجدد(نعم، 2020، 4).

5- تعد أحد المداخل الرئيسية للتنمية في المجتمع، وسد حاجات الجامعات والمراكمز من الكادر التدريسي المتخصص (عفيفي، 2020، 50).

ويرى الباحثان من خلال ما سبق أن أهمية الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تمثل في إتاحة فرص العمل و النمو المهني والشخصي والمعنفي، وتنمية القرارات على الابتكار والابداع والتجديد، والمساهمة في التنمية المجتمعية وصناع السياسة العامة، وتلبية حاجات ومتطلبات سوق العمل.

رابعاً: خصائص الالتحاق ببرامج الدراسات العليا

هناك العديد من الخصائص والمزايا لالتحاق ببرامج الدراسات العليا، يمكن توضيحها فيما يلي:

1- **المعرفة التخصصية:** تعتبر من أهم الخصائص حيث تمكن الطالب من التعمق في مجال تخصصه، من خلال البحث والدراسة الذاتية للتخصص، وهو ما يزيد حتماً قدرة الخريج وكفاءته على إدارة العمل والتفوق في التخصص (Nurzia, 2020, 63).

٢- اتاحة الفرصة للابداع والابتكار: حيث يتيح الالتحاق ببرامج الدراسات العليا للطالب البحث والدراسة الذاتية في مجال الدراسة، وتفتح أمامه فرص المنافسة في الحصول على

ما سبق يتبيّن أن القبول يتشابه في معظم الجامعات حول العالم، حيث يتم التقديم عن طريق الحضور شخصياً أو من قبل شخص آخر، كما يتم عن طريق الإنترن特 علىإيميل الجامعة أو موقعها الرسمي، أو عن طريق إرسال الأوراق ضمن شركة شحن عالمية إلى الجامعة المطلوبة، ولا يعتبر الطالب مقبولاً إلا بعد استيفاء وتسليم كافة الوثائق وفق المدة الزمنية المحددة لذلك.

3- **بعد التسجيل:** يحتل التسجيل مكانة هامة بين ابعاد الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، كما يعده المرحلة الأخيرة في الالتحاق التي يعتبر فيها الطالب عضواً في البرنامج، ويحصل فيها على البطاقة الجامعية ويحقق له دخول المحاضرات وحضور الانشطة والفعاليات حسب برنامج الدراسة الذي ينتهي اليه، ويعتبر الطالب مسجلاً إلا بعد استكمال تسليم كافة الوثائق الرسوم المطلوبة.

وتنتوّع أهداف التسجيل وفقاً لظرف و مجالات الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، كما يلي:

- يساعد التسجيل على تحديد العدد الملائم من الطلبة الملتحقين كل برامج من برامج الدراسات العليا، تبعاً لخطط الاستيعاب المعدة.

- توفير قاعدة بيانات خاصة بالطلبة الملتحقين بالدراسات العليا وتخصصاتهم وكلياتهم، يمكن الرجوع إليها في تنظيم الدراسة والاشراف.

- المساهمة في وضع الخطط والاستراتيجيات المختلفة لبرامج الدراسات العليا بما يلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل.

- توفير مادة علمية تساعد الباحثين في مجال الدراسات العليا على إجراء البحث والدراسات العلمية.

- وسيلة للإشراف على الطلبة أثناء الدراسة ومرحلة اعداد الخطط البحثية والرسائل العلمية ومناقشتها.

- يحقق التسجيل أهدافاً إدارية تتعلق بالعلاقة بين الأقسام وتحديد مجالات العمل وتنظيمه.

ويتولى عملية التسجيل والقبول ببرامج الدراسات العليا في أغلب الجامعات قسم التسجيل والقبول بإدارة الدراسات العليا في الجامعة، ويعتبر الجهة المنوط بها تسجيل الطلبة ببرامج الدراسات العليا، ويُعد مركزاً للعمليات المرتبطة بالطلبة الراغبين بالالتحاق في الكلية بالتنسيق مع الشؤون الأكاديمية وأقسام الكلية الأخرى، إذ يمثل حلقة الوصل بين الطلبة والإدارة والمحاضرين في الكلية، كما يتولى اصدار البطاقة الجامعية للطلبة حسب البرنامج الذي يلتحق به(كلية فلسطين التقنية، 2023).

ما سبق يتبيّن أن التسجيل هو المرحلة الحاسمة في عملية التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا، وباستكمال التسجيل ومتطلباته وشروطه، يعتبر الطالب ملتحق رسمياً بالبرنامج

- المواعيد الزمنية لاختبارات القبول والمفاضلة في كليات الجامعة على مستوى كل تخصص.

- جميع البيانات والمستجدات المتعلقة بفترة التنسيق واختبارات القبول.

- أي تغيير أو تعديل أو تمديد في بيانات التنسيق أو المواعيد الزمنية لاختبارات المفاضلة والقبول.

ويمكن للطالب المتقدم للتنسيق أو التقديم إلكترونياً بنفسه، عبر روابط التنسيق لبرامج الدراسات العليا، التي يتم الإعلان عنها من قبل مكتب التنسيق، وفي حالة التقديم الذاتي يطلب منه قبل موعد امتحانات القبول تسليم ملف به الوثائق المطلوبة إلى لجنة التنسيق بإدارة القبول والتسجيل في نيابة الدراسات العليا، كما يمكنه التقديم والتنسيق بالحضور إلى أحد مراكز التنسيق بالجامعات(جامعة حضرموت، 2022).

ما سبق يتبيّن أن التنسيق أولى مراحل عملية التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا، ويتم فيها اصدار الأدلة والإرشادات والتعليمات التي توضح عملية الالتحاق، والمواعيد الزمنية لإجراءات القبول والتسجيل، وتتوالى هذه العملية لجان بمكاتب التنسيق والقبول بالجامعات، ويتم التنسيق إلكترونياً، ويستكمل التنسيق بتسليم ملف الوثائق إلى مراكز التنسيق بالجامعات.

2- **بعد القبول:** أن إمكانية الحصول على قبول جامعي تختلف من بلد لأخر بل ومن جامعة لأخرى ضمن ذات البلد أو المدينة، كما أنه ليس بالأمر المستحيل أو المكلف كما يعتقد كثير من الطلبة اليوم، فقد بدأت الكثير من الجامعات بتفعيل خدمة الحصول على قبول جامعي إلكترونياً عن طريق موقع الجامعة أو بالطرق التقليدية عبر إرسال الأوراق إلى عنوان الجامعة، أو التقديم عبر شخص آخر يتواجد في نفس البلد التي تتواجد فيه الجامعة التي يرغب الطالب الدراسة فيها، وهناك نوعين من القبول في الجامعات:(سعد، 2022)

- **قبول نهائي(غير مشروط):** يكون عادة ضمن الشروط المحددة في معظم الجامعات حول العالم ولا يضاف إليه أي شرط إضافي للحصول عليه

- **قبول مشروط:** تقدم فيه الجامعة للطلبة قبولاً بشرط الحصول على كافة الأوراق المطلوبة أو أحدها في فترة لاحقة، فلا حاجة ضمن القبول المشروط لامتلاك كافة المتطلبات خلال فترة التقديم، وإنما يمكن إرفاق أو إرسال بعض الأوراق في وقت لاحق ومن غير الضروري إرسال جميع المتطلبات مقدماً.

ولا تعتبر الكثير من الجامعات اجتياز الطالب اختبارات القبول وظهور نتيجة الاختبار قبولاً نهائياً، بل لابد من استكمال إجراءات القبول وتسليم ملفاته قبل انتهاء المدة المحددة لقبول الملفات والمبنية في الدليل الجامعي (جامعة تعز، 2022).

ما سبق يتبع تنويع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا لتشمل، برامج الدبلوم العامة والمهنية والخاصة، وبرنامج الماجستير، وبرنامج الدكتوراه، ولا يشترط الالتحاق ببرنامج الماجستير الحصول على درجة الدبلوم، فيما يشترط الالتحاق ببرنامج الدكتوراه الحصول على درجة الماجستير.

ثامناً: شروط الالتحاق ببرامج الدراسات العليا

تضع الجامعات شروطاً للالتحاق ببرامج الدراسات العليا، من هذه الشروط ما يلي:

- 1- الحصول على درجة البكالوريوس بتقدير جيد على الأقل.
- 2- انتظام الطالب في مرحلة البكالوريوس، وان لا يكون قد حصل على الدرجة بنظام الانتساب.
- 3- أن يكون مجال التخصص في الدراسات العليا هو نفس مجال تخصصه، أو شديد الارتباط به.
- 4- تسجيل الطالب في الموقع الإلكتروني الخاص بالدراسات العليا(نعم، 2020، 7-6).
- 5- أن يكون المتقدم متفرغاً للدراسة، والإلتزام بعدد الساعات الخاصة بالدراسة في البرنامج.
- 6- اجتياز الطالب امتحان القبول في التخصص واللغة العربية والإنجليزية والحاسوب والنجاح فيه.
- 7- تقديم الأوراق الرسمية الأصلية للطالب، كشهادة الميلاد، وشهادة البكالوريوس.
- 8- المصادقة على شهادة التخرج من جامعات خارج البلاد من قبل الجهات المختصة ومعادلتها في الجامعة أو أي جهة مختصة حسب القانون.
- 1- تسديد الرسوم الدراسية المحددة في اللائحة المالية بداية العام الدراسي(جامعة صناع، 2021).
- 2- أن يملا الطالب كافة البيانات المطلوبة على طلب التسويق.
- 3- لا يسمح للطالب التسويق في برنامجين دراسيين في آن واحد.
- 4- لا يكون الطالب قد فصل من جامعة أخرى لأسباب تأديبية(جامعة حضرموت، 2022).

ما سبق يتبع من شروط الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، تركيزها على المؤهل الجامعي والانتظام في الدراسة، وأوراقه الثبوتية، فيما تشتريط بعض برامج الدراسات العليا التي تعتمد على البحث أن يقدم الطالب خطة بحث لموضوع مرتبطة بمجال تخصصه أو التخصص المتقدم له في البرنامج، وشهادة تزكيي الطالب وقدراته على مواصلة البحث والتعلم من قبل بعض أسانته في المرحل السابقة.

ويستطيع دخول المحاضرات وحضور كافة الأنشطة والفعاليات الخاصة به.

سادساً: أنواع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا

ينقسم الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات المعاصرة إلى نوعين من الالتحاق، يمكن توضيحهما كما

يلى: (جهاز التخطيط والإحصاء، 2023، 96)

1- ملتحق منتظم بالدراسة: وهو الفرد المتفرغ للدراسة في مؤسسة تعليمية كانت حكومية أو خاصة، في أي من مراحل الدراسات العليا، ويكون مقيداً بها ومنتظم في صورها.

2- ملتحق غير منتظم بالدراسة: الفرد الذي يتبع أي نوع من الدراسات العليا معترف بها وغير متفرغ للدراسة فيها، كما هو الحال للمتسبين في الجامعات والمراكز.

ويختلف الالتحاق ببرامج الدراسات العليا من جامعة إلى أخرى، حيث تعتمد ببرامج الدراسات العليا الأكاديمية على الدراسة التخصصية من خلال المقررات ونظام الامتحان للمواد، ويكون فيها الطالب متفرغ للدراسة، فيما تعتمد ببرامج الدراسات العليا الأخرى على البحث والرسائل البحثية.

سابعاً: مراحل الالتحاق ببرامج الدراسات العليا

تقسم مراحل الالتحاق ببرامج الدراسات العليا إلى ثلاثة مراحل، تختلف كل مرحلة من حيث عدد سنوات الدراسة، ومستوى التعمق في الدراسة، وذلك على النحو

التالي: (House, 2020, 16-17)

1- مرحلة الدبلوم: هي أولى مراحل الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، وهي شهادة يحصل عليها الطالب بعد دراسة تراوح مدتتها من سنة إلى ثلاثة سنوات بحسب الجامعة والاختصاص، وفي نهايتها يحصل الطالب على شهادة من جهة علمية معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي، ويعود الحصول على هذا الشهادة ليس إلزامياً من أجل القبول في الماجستير.

2- مرحلة الماجستير: وتحتطلب درجة الماجستير عادةً ما لا يقل عن سنة واحدة من الدراسة المكافئة بدوام كامل، ويمكن تقسيم درجات الماجستير إلى درجات الماجستير عن طريق التدريس(مقررات) والماجستير عن طريق البحث، على الرغم من أنه في معظم الحالات يميل كلاًهما إلى دمج مزيج من الدراسة القائمة على التدريس والبحث.

3- مرحلة الدكتوراه: تمنح درجة الدكتوراه لإنشاء معرفة جديدة من خلال البحث الأصلي أو المنح الدراسية المتقدمة الأخرى التي توسيع حدود المعرفة أو الممارسة داخل تخصص معين وتنسق النشر، وعادةً ما تتطلب الدراسة للحصول على درجة الدكتوراه دوام كامل لمدة ثلاثة سنوات على الأقل، وتمثل أعلى مستوى من المؤهلات الأكاديمية في معظم البلدان.

- الاهتمام بالمعلومات وقواعد البيانات البحثية الرقمية الإلكترونية.

- تشجيع النشر العلمي الفاعل وتوثيقه وإقامة الأنشطة العلمية المختلفة.

2- شروط الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران
وتشترط الجامعة على الطلبة الراغبين في الالتحاق

ببرامجها للدراسات العليا ما يلي: (جامعة عمران، 2021)
- أن يكون المتقدم حاصلاً على الدرجة الجامعية الأولى من إحدى الجامعات اليمنية أو جامعة معترف بها، وبمعدل لا يقل عن جيد.

- أن يجتاز المتقدم امتحان المفاضلة الذي يحدده القسم.
- أن يجتاز المتقدم المقابلة الشخصية للبرامج التي تشترط ذلك.
- أن يجتاز المتقدم امتحان اللغة العربية.
- استيفاء أي شروط خاصة من القسم والكلية.
- أن لا يكون المتقدم قد فصل من أي جامعة أخرى لأسباب تأديبية.

- أن يسدد الرسوم الدراسية المقررة.
3- العوامل الداعمة للالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران

هناك العديد من العوامل التي تشكل دعماً أساسياً للالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران، يمكن تناولها على النحو التالي:

1) الخطة الاستراتيجية للجامعة: حيث تضمنت الخطة الاستراتيجية (2022-2025)، دعماً لبرامج الدراسات العليا

بالمجتمع من خلال: (جامعة عمران، 2023)

التجهيز الاستراتيجي للجامعة: يشكل التوجه الاستراتيجي أداة لتجهيزه كافة منسوبي الجامعة والمستفيدين من خدماتها، وتدفعهم بحماس وشغف نحو تحقيق الهدف من وجودها، ومرشداً في تحديد أنشطة الجامعة و سياساتها وفعالياتها في الحاضر والمستقبل، حيث تنص رؤية الجامعة على: "التميز محلياً، والمنافسة إقليمياً في التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع"، كما تؤكد ذلك رسالتها التي تنص على: "إعداد خريجين مؤهلين تأهلاً متقدماً للتوافق مع احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي، وتلبية تطلعات المجتمع اليمني، من خلال برامج أكاديمية ذات جودة، وبيئة تعليمية وتكنولوجية حديثة تفز على الابداع والابتكار، وشراكة وطنية وإقليمية فاعلة تعزز روابط الأمة و هويتها، وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة".

دعم البحث العلمي والالتحاق ببرامج الدراسات العليا: بما يتلاءم ومتطلبات سوق العمل، كما هو موضح في نص الهدف الاستراتيجي الخامس من الخطة الذي ينص على: (دعم البحث العلمي وتجيئه للإسهام في حل مشكلات المجتمع اليمني المختلفة)، لكن الملاحظ وجود فجوة بين صياغة الخطة

المحور الثاني: واقع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران

سعت اليمن ممثلة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى تطوير وتحسين برامج الدراسات العليا بالجامعات اليمنية، من خلال قيام مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي بإعداد وثيقة تتضمن معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة برامج الدراسات العليا بالجامعات اليمنية، وتعد هذه الوثيقة جزءاً من منظومة متكاملة تتضمن نظام الدراسات العليا بالجامعات اليمنية (مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، 2013، 2).

وإنطلاقاً من وثيقة معايير برامج الدراسات العليا، قامت جامعة عمران بعد استكمال مواصفات هذه البرامج في حدها الأدنى بفتح برامج الدراسات العليا (دبلوم ماجستير) خلال العام الدراسي 2020/2021م، بكلية العلوم التطبيقية والانسانية والتجارة والاقتصاد، وقد اشتملت على خمس تخصصات ثلاثة منها تربوية (القرآن وعلومه، واللغة العربية، والإدارة والتخطيط التربوي) وثمان في التجارة (إدارة عامة، والمحاسبة)، بإجمالي عدد (123) طالباً وطالبة في عامها الأول، وبلغ إجمالي الطلبة خلال هذا العام عدد (135) طالباً وطالبة منهم (75) ماجستير إدارة ومحاسبة و التربية، و(60) مواد استدراكية تحسين مستوى وتحويل تخصص إلى الإدارة العامة (الإدارة العامة للدراسات العليا بجامعة عمران، 2023، 3-1).

1- أهداف برامج الدراسات العليا جامعة عمران
تسعى برامج الدراسات العليا بجامعة عمران إلى تحقيق الأهداف التالية: (نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة عمران، 2023)

- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية عن طريق الدراسات المتخصصة.

- البحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية نوعية على أساس هدى الله سبحانه وتعالى.

- إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتشجيعها لمواكبة التقدم العلمي السريع.

- الإسهام في حركة البحث العلمي وتطويره وتجيئه لمعالجة قضايا المجتمع.

- اكتشاف كل جديد في مختلف العلوم.

- الاهتمام بالتعاون البحثي مع المؤسسات العلمية الأخرى

داخلياً وخارجياً.

- المشاركات البحثية للباحثين لتعزيز مكانة الجامعة محلياً وعالمياً.

- إتاحة الإنتاج العلمي والبحثي للدراسات العليا بالجامعة ليكون في متناول الباحثين.

والبرامج الأكاديمية بالجامعة، سواء برامج البكالوريوس أو برامج الدراسات العليا(دبلوم- الماجستير)، وذلك من خلال ما يلي:(مركز الاعتماد وضمان الجودة بجامعة عمران، 2023)

- مشروع نظام جوائز الجامعة للبحث العلمي: حيث أقر مجلس جامعة عمران في اجتماعه الرابع للعام الجامعي 2021/2022م، مشروع نظام جوائز الجامعة للبحث العلمي والأداء المتميز.

- **الخارطة البحثية:** في سياق استراتيجية الجامعة الرامية لتجهيز البحث العلمي نحو القضايا والاحتياجات المجتمعية، نفذ المركز بالتعاون مع نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة ورشة عمل بعنوان: **الخارطة البحثية لجامعة عمران** في ضوء أولويات المجتمع المحلي للمحافظة.

6) عقد شراكات واتفاقيات تعاون مع شركة البريد المركزي: تعد الشراكة إحدى الآليات المهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة، والسير في اتجاه دعم مجتمع العمل والمعرفة، وتعد هذه الاتفاقيات مقوماً أساسياً لتنفيذ أنشطة برامج الدراسات العليا بالجامعة، حيث يقوم الطلبة بتسديد رسوم الالتحاق ورسوم الانشطة والفعاليات عبر شركة البريد المركزي بالتنسيق مع الجامعة، مما يسهل للطلبة تسديد الرسوم بسهولة ويسر(الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بجامعة عمران، 2021).

7) لواح وأدلة الدراسات العليا بالجامعة: تعمل اللوائح والأدلة للدراسات العليا على تسهيل وتبسيير الالتحاق وتنظيم وتسهيل شؤون الدراسة والبحث، وقد سارت الإدارة العامة للدراسات العليا بجامعة عمران في وضع واعتماد اللوائح والأدلة لبرامج الدراسات العليا بالجامعة(نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة عمران، 2021، 1-15)، إلا أن الواقع الملاحظ يوحي غياب شبه تام لهذه اللوائح والأدلة أو أنها غير مفعلة، نتيجة ضعف في الجهاز الإداري والأكاديمي المسؤول عن برامج الدراسات العليا بالجامعة، مما يؤدي إلى ضياع فرص تدريب الباحثين واطلاعهم على شروط ومتطلبات تصميم الخطط البحثية والرسائل العلمية.

يتضح مما سبق أن هناك العديد من العوامل الداعمة التي تشكل منطقاً للالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالجامعة، ويمكن استثمارها بما يسمى توسيع وزيادة قاعدة الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالجامعة وتحقيق أهداف الجامعة وغيرها، وبما يتوافق مع التغيرات والتطورات الحديثة، تميزها عن باقي برامج الدراسات العليا بالجامعات اليمنية.

الاستراتيجية وتنفيذها ومتابعتها، الأمر الذي يستوجب الاهتمام بالتحطيط التشغيلي، وتحث الأقسام والوحدات والإدارات المختلفة بترجمة الخطة الاستراتيجية وتنفيذها إلى خطط تفصيلية خاصة بكل منها، والمبادرة في تنفيذها ومتابعتها، وخاصة كل ما يتعلق ببرامج الدراسات العليا والالتحاق بها.

2) المعايير الأكاديمية المرجعية/ الخارجية للالتحاق ببرامج الدراسات العليا: في ضوء الاهتمام بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالجامعات اليمنية، قدم مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي بعض المعايير، يتوقع تطبيقها من برامج الدراسات العليا(ماجستير) جامعة عمران، تمثل هذه المعايير فيما يلي:(مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، 2013، 2)

- إظهار المعرفة الكافية بالنظريات والأسس في مجال تخصصه ومارسته لها.

- تطبيق النظريات والممارسات بشكل إيداعي في التخطيط والبحث.

- استخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة بما يخدم تخصصه مهنية في تنمية المجتمع في ضوء المتغيرات الإقليمية والعالمية.

- تطبيق واستخدام المنهج العلمي والرؤى الحديثة في حل المشكلات في مجال تخصصه.

- التواصل بفاعلية و العمل المشترك مع زملائه والمتلقين داخل وخارج تخصصه.

- إظهار القدرات لاتخاذ القرار في سياقات مهنية مختلفة.

3) بوابة التنسيق الإلكتروني: وهي بوابة إلكترونية يديرها مركز تقنية المعلومات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تهدف إلى تسهيل عملية التنسيق للطلبة المتقدمين في الالتحاق بالجامعات اليمنية، وعمل تطبيق نسق ليتمكن الطلبة من التنسيق بأقل وقت ممكن وبسهولة ويسر، وتشترك الجامعات ضمن بوابة التنسيق الإلكتروني للجامعات اليمنية(مركز تقنيات المعلومات في التعليم العالي، 2023)، لكن الملاحظ أن برامج الدراسات العليا لا تزال خارج بوابة التنسيق الإلكتروني، ولا تزال عملية القيد والتسجيل بالبرامج خاضعة للنظام القديم، وإجراءات اللجان والعمل التقليدية.

4) المجلة العلمية للجامعة: مستهدفة إيجاد قنوات اتصال بين مختلف الباحثين من داخل الجامعة وخارجها، بما يساعد على زيادة الانتاج المعرفي، تأسست خلال العام 2021م، نيابة الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي، وقد صدر منها أربعة أعداد تناولت العديد من المواضيع العلمية والبحثية، ونشر كامل هذه الأعداد على الموقع الإلكتروني للجامعة(مجلة جامعة عمران، 2023).

5) مركز الاعتماد وضمان الجودة: تم إنشاء المركز خلال العام 2016م، ويقدم المركز دعماً فنياً مستمراً لكافة الوحدات

منهم (230) إداري، بنسبة (49%)، و(240) أكاديمي بنسبة (51%)، من واقع كشوفات المرتبات للنصف الثاني من شهر يوليو 2018م (الإدارة العامة للاستحقاقات بجامعة عمران، 2023، 1)، تم اختيار عينة بطريقة عشوائية بلغت (113) عضواً بنسبة (42%) من مجتمع الدراسة خلال العام الدراسي 2022-2023م، يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

منهج الدراسة وإجراءاتها

أتبعت الدراسة المنهجية والإجراءات الآتية:

1- منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة وتحليل واقع ومستوى الالتحاق برامج الدراسات العليا بجامعة عمران، من خلال استبانة صممت لهذا الغرض

2- مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية بجامعة عمران البالغ عددهم (470) عضواً،

جدول(1): يبين حجم عينة الدراسة حسب متغير النوع

الفئة	العدد	النسبة %	ذكر	أنثى	المجموع
	86		27	113	113
	76.1		23.9	100	100

يتبيّن من الجدول السابق توزيع العينة حسب متغير النوع إلى زيادة عدد أفراد العينة من فئة الذكور بـ(86) بنسبة (76.1%) من مجموع أفراد العينة، وتفسير ذلك تفاعل مجتمع البحث من فئة الذكور مع الدراسة، ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمعات الوظيفية التي يغلب عليها الطابع الذكوري.

جدول(2): يبين حجم عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الفئة	العدد	النسبة %	إداري	أكاديمي	المجموع
	40		70	113	113
	35.4		64.6	100	100

يتبيّن من الجدول السابق توزيع العينة حسب متغير الوظيفة إلى زيادة عدد أفراد العينة من فئة الأكاديميين بـ(70) بنسبة (64.6%) من مجموع أفراد العينة، وتفسير ذلك تفاعل مجتمع البحث من فئة الأكاديميين مع الدراسة، ويرجع ذلك إلى طبيعة عملهم الذي يرتكز على البحث والتعليم.

جدول(3): يبين حجم عينة الدراسة حسب متغير المؤهل

الفئة	العدد	النسبة %	بك	ماجستير	دكتوراه	المجموع
	42		30	30	41	113
	37.2		26.5	26.5	36.3	100

يتبيّن من الجدول السابق توزيع العينة حسب متغير المؤهل بين الفئات بحسب متقاربة، وتفسير ذلك تفاعل مجتمع البحث من جميع الفئات مع الدراسة، ويرجع ذلك إلى توزيع مجتمع الدراسة بين الفئات.

جدول(4): يبين حجم عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

الفئة	العدد	النسبة %	10-1	20-11	30-21	المجموع
	55		43	43	15	113
	48.7		38.1	38.1	13.3	100

والدراسات السابقة لموضوع الدراسة، وقد تكونت الأداة بصورتها النهائية من (16) فقرة موزعة على ابعاد (التنسيق- القبول- التسجيل)، واستخلصت العبارات بحيث يحدد عليها أفراد العينة درجة الموافقة (موافق بشدة ، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وفقاً لمقاييس ليكرت (Likert) الخماسي، وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة وثباتها على النحو التالي:

1) صدق المحكمين (الظاهري)

للتتأكد من صدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية (17) فقرة على المحكمين المتخصصين

يتبيّن من الجدول السابق توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة إلى زيادة عدد أفراد العينة من فئة سنوات العمل (10-11) بنسبة (48.7%)، وفئة سنوات العمل (11-20) بنسبة (38.1%) من مجموع أفراد العينة، وتفسير ذلك تفاعل مجتمع البحث من فئة سنوات العمل (10-11) و (11-20) مع الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن الجامعة أنشئت حديثاً خلال العام 2005م.

3- أداة الدراسة

من أجل تحقيق أغراض الدراسة تم تصميم استبانة كأداة للدراسة وفقاً لأهدافها، بعد إطلاع الباحثان على الأدبيات

التعديلات الالزامية فيها على ضوء ذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (16) فقرة، كما يبين الجدول التالي:
جدول (5): يبين عدد عبارات محاور الاستبانة في صياغتها الأولية والنهائية

وعددهم (9) محكم، في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية والعلوم التطبيقية والانسانية جامعة عمران، وأجريت

صياغتها النهائية	التعديل في الفقرات					صياغتها الأولية	الأبعاد	م
	إضافة	حذف	نح	تقسيم	صياغة			
4	-	1	-	-	2	5	البعد الأول: التنسيق	1
4	-	1	-	-	1	5	البعد الثاني: القبول	2
8	1	-	-	-	4	7	البعد الثالث: التسجيل	3
16	1	2	-	-	7	17	المجموع الكلي لفقرات الاستبانة	

يتضح من خلال الجدول السابق عدد الفقرات قبل التحكيم (17) فقرة، حيث تم إعادة صياغة (7) فقرات، وحذف (2) فقرات، وإضافة (1) فقرة، حيث أصبحت الأداة في صورتها النهائية بـ (16) فقرة.

2 ثبات الأداة

جرى التأكيد من ثبات الأداة عن طريق احتسابه بواسطة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، من خلال استخدام برنامج spss، على مستوى الاستبانة والمحاور والأبعاد، كما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (7): يبين قيم معامل ألفا كرونباخ

المعامل الكلي للاستبانة	البعد الثالث: التسجيل	البعد الثاني: القبول	البعد الأول: التنسيق	الأبعاد
16	8	4	4	العدد
0.92	0.87	0.72	0.81	المعامل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للاستبانة بلغت (92%) للاستبانة، مما يدل على أن الأداة (الاستبانة) على درجة مقبولة من الثبات.

4 المعالجات الدالة إحصائياً

تم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق برنامج (Spss)، فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة للمحاور والفقرات، واختبار (Independent Samples Test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA) للكشف عن تباين الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، واستخدمت طريقة الوزن النسبي للمقياس ذو الخمس درجات، على النحو التالي:

جدول رقم (8): يبين الدالة اللفظية والوزان الترجيحية والنسبية

التقدير اللفظي	غير موافق بشدة	موافق بشدة	موافق	محابد	موافق	الوزان الترجيحية
الوزان الترجيحية	1	2	4	3	5	
الوزن النسبي	1.79-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5 - 4.20	
الدالة اللفظية	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً	

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:

ما واقع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران من وجهة نظر الهيئة الإدارية والأكاديمية؟ وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للالتحاق ببرامج الدراسات العليا

الرقم	الرتبة	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدالة اللفظية
1	1	البعد الأول: التنسيق	3.56	0.76	عالي
2	2	البعد الثاني: القبول	3.19	0.69	عالي
3	3	البعد الثالث: التسجيل	2.96	0.72	متوسط
		على المستوى الكلي للأداة	2.93	0.72	متوسط

الدراسة غير معروفة (محابد)، كما يتضح من خلال النتائج السابقة أن المتوسط الحسابي لأبعاد الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تراوحت بين (3.56) و(2.96) وبانحراف معياري بين (0.69 - 0.76) بدرجة تقدير بين (المتوسطة والعالية)، مع

يتضح من الجدول السابق، أنَّ المتوسط الحسابي للالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران بلغ (2.93)، وبانحراف معياري (0.724) بدرجة ممارسة متوسطة، وهذا يعني أنَّ واقع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا من وجهة نظر عينة

الموظفين التي تمر بها اليمن عامة والقطاع التربوي على وجه الخصوص، والتي انعكست بدورها على ضعف التفاعل والالتحاق ببرامج الدراسات العليا وخاصة التربوية.

1- عرض وتحليل نتائج الفقرات المتعلقة ببعد التنسيق:
تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتب، لمعرفة آراء عينة الدراسة حول فقرات بُعد التنسيق، على النحو التالي:

جدول رقم(10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لبعد التنسيق

وجود تفاوت طفيف في قيم المتوسطات الحسابية عكست ترتيب الأبعد من حيث الممارسة، حيث جاء بُعد التنسيق في المرتبة الأولى ثم بُعد القبول في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد التسجيل.

ويعزى الباحثان ذلك إلى إدراك الجامعة لأهمية الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، كما يعزى تراجع مستوى الممارسة في التسجيل إلى الظروف الاقتصادية الصعبة وانقطاع مرتبات

الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
3	يتم الإعلان والترويج لبرامج الدراسات العليا من خلال القنوات الإعلامية المختلفة.	3.52	0.94	عالي
1	تحدد الجامعة موعد وشروط الالتحاق ببرامج الدراسات العليا كل عام.	3.73	0.79	عالي
2	توفر الجامعة دليل إرشادي يساعد الطلبة في عملية التنسيق والقبول والتسجيل.	3.29	1.07	عالي
3	تنسق الجامعة مع مصارف بنكية مختلفة لتسهيل سداد رسوم الالتحاق ببرامج الدراسات العليا.	3.69	0.97	عالي
4	بعد التنسيق	3.56	0.76	عالي

البريد المركزي وفتح مراكز لها داخل الجامعة لتسهيل سداد رسوم التنسيق والتسجيل ببرامج الدراسات العليا.

2- عرض وتحليل نتائج الفقرات المتعلقة بُعد القبول:
تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتب، لمعرفة آراء عينة الدراسة حول فقرات بُعد القبول، على النحو التالي:

جدول رقم(11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لبعد القبول

يتضح من الجدول السابق، أنَّ المتوسط الحسابي لبعد التنسيق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران بلغ(3.56)، وبانحراف معياري(0.76)، وهذا يُشير إلى أن ممارسة جامعة عمران بعد التنسيق جاء بدرجة ممارسة عالية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إدراك الجامعة لأهمية التنسيق لبرامج الدراسات العليا، كما يعزى إلى التعاون والتنسيق بين الجامعة وهيئة

الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	تنقسم إجراءات الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالمرونة.	3.43	0.94	عالي
2	يتم تحديث إجراءات الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بشكل مستمر.	3.15	1.05	متوسط
3	تقدم الجامعة تسهيلات للطلبة الراغبين في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا مقارنة ببرامج وجامعات أخرى.	3.39	0.94	متوسط
4	يقتصر القبول ببرامج الدراسات العليا على الطلبة التربويين فقط.	2.81	0.81	متوسط
1	بعد القبول	3.19	0.69	عالي

يتضح من الجدول السابق، أنَّ المتوسط الحسابي لبعد القبول ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران بلغ(3.19)، وبانحراف معياري(0.69)، أي أن مستوى ممارسة الجامعة لبعد القبول جاءت بدرجة ممارسة عالية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وجود المرونة وبعض التسهيلات في إجراءات القبول خاصة التقديرات، واتاحة فرص الانتقال بين التخصصات المختلفة.

3- عرض وتحليل نتائج الفقرات المتعلقة بُعد التسجيل:
تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتب، لمعرفة آراء عينة الدراسة حول فقرات بُعد التسجيل، على النحو التالي:

جدول رقم(12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لبعد التسجيل

الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	يلتحق ببرامج الدراسات العليا طلبة من خارج الجامعة.	3.39	0.96	متوسط
2	توفر الجامعة قاعدة بيانات لكافة منتسبي ببرامج الدراسات العليا.	3.04	0.87	متوسط
3	توفر الجامعة مكتبة حديثة، خاصة ببرامج الدراسات العليا.	2.46	0.91	ضعيف
4	توجد لائحة موحدة لبرامج الدراسات العليا تنظم الإجراءات الإدارية والأكادémية.	3.20	1.07	متوسط

متوسط	1.01	2.79	يوجد دليل واضح لعمل الخطط البحثية والرسائل العلمية لكل برنامج.	6	5
متوسط	1.11	3.02	تراعي الجامعة طبيعة وظروف الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا.	4	6
متوسط	1.03	3.00	تناسب الرسوم مع الخدمات المقدمة للطلبة في برامج الدراسات العليا.	5	7
متوسط	0.98	2.78	تقوم الجامعة بتقييم برامج الدراسات العليا بشكل دوريًّا.	7	8
متوسط	0.72	2.96	بعد التسجيل		

ثانياً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابة أفراد العينة حول مستوى الالتحاق بالدراسات العليا بجامعة عمران تعزى لمتغيرات الدراسة(النوع، الوظيفة، المؤهل، سنوات الخبرة)، وكانت النتائج على النحو التالي:

1- **الفروق المتعلقة بمتغير النوع:** وللتتأكد من الفروق أستخدم الباحثان اختبار (T-Test) لدراسة الفروق بين متغيرين مستقلين وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(13): بين اختبار (T-Test) لمتغير النوع

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المقياس الكلي(الاستبانة)	ذكر	86	2.90	-0.81	0.69	2.20	0.140	غير دالة
	أنثى	27	3.03	-0.74	0.81			

يتضح من الجدول السابق لاختبار (T-Test) للنوع(ذكر - أنثى) أنه لا يوجد تباين بين المجموعتين على مستوى المقياس الكلي(الاستبانة) حيث أن مستوى الدلالة(0.14) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية($\alpha=0.05$)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات أفراد العينة حول الالتحاق بالدراسات العليا لا يختلف باختلاف نوعهم الاجتماعي.

2- **الفروق المتعلقة بمتغير الوظيفة:** وللتتأكد من الفروق أستخدم الباحثان اختبار (T-Test) لدراسة الفروق بين متغيرين مستقلين وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(14): بين اختبار (T-Test) لمتغير الوظيفة

المتغير	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المقياس الكلي(الاستبانة)	إداري	40	3.03	1.117	0.672	2.216	0.139	غير دالة
	أكاديمي	73	2.87	1.154	0.749			

يتضح من الجدول السابق لاختبار (T-Test) لمتغير الوظيفة(إداري - أكاديمي)، أنه لا يوجد تباين بين المجموعتين على مستوى المقياس الكلي(الاستبانة)، حيث أن مستوى الدلالة للمقياس الكلي(الاستبانة)(0.13) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية($\alpha=0.05$)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات أفراد العينة حول الالتحاق لا يختلف باختلاف نوع الوظيفة.

3- **الفروق المتعلقة بمتغير المؤهل:** وللتتأكد من الفروق أستخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (ONE WAY A NOVA) لدراسة الفروق بين أكثر من متغيرين مستقلين وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(15): بين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير المؤهل

متغير المؤهل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المقياس الكلي(الاستبانة)	بين المجموعات	5.84	2	2.92	6.07	0.003	دالة
	داخل المجموعات	52.8	110	0.48			
	الكتي	58.7	112				

يتضح من الجدول السابق لتحليل (ANOVA) لمتغير المؤهل(بكالوريوس- ماجستير - دكتوراه)، وجود تباين بين المجموعات على مستوى المقياس الكلي، حيث أن مستوى الدلالة للمقياس الكلي(0.00) أصغر من مستوى الدلالة المعنوية($\alpha=0.05$)، وهي تؤكد وجود تباين بين المجموعات، وهو يشير إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل، ولأجل توضيح اتجاه الفروق بين المجموعات استخدم الباحثان اختبار شيفيفيه(Scheffe)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(16): يبين اختبار شيفيه(Scheffe) لدلاله الفروق بين المجموعات حسب متغير المؤهل

المتغير	دكتوراه	بكالوريوس	ماجستير الكلى (الاستبانة)	ماجستير	دكتوراه	بكالوريوس	الدلاله	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	الفروق	المتوسط	ن	المؤهل
	بكالوريوس	ماجستير			دكتوراه	بكالوريوس		0.528	0.165	0.18	2.98	30	ماجستير
	ماجستير	بكالوريوس			دكتوراه	بكالوريوس		0.004	0.152	0.52*	2.64	41	دكتوراه
	دكتوراه	ماجستير			ماجستير	بكالوريوس		0.528	0.165	-0.18	3.17	41	ماجستير
	ماجستير	ماجستير			دكتوراه	بكالوريوس		0.133	0.166	0.33	2.64	41	دكتوراه
	دكتوراه	دكتوراه			ماجستير	بكالوريوس		0.004	0.152	-0.52*	3.17	41	بكالوريوس
	دكتوراه	ماجستير			ماجستير	ماجستير		0.133	0.166	-0.33	2.98	30	ماجستير

* عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)

يتبيّن من اختبار شيفيه(Scheffe) لدلاله الفروق للمتوسطات الحسابية بين المجموعات، وجود فروق بمقدار (52) نقطة بين فتني (البكالوريوس والدكتوراه) لصالح فئة البكالوريوس.

4- الفروق المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة: وللتتأكد من الفروق أستخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي(ONE WAY A NOVA)

لدراسة الفروق بين أكثر من متغيرين مستقلين وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(17): يبين تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

متغير سنوات الخدمة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلاله الفظية
المقياس الكلى (الاستبانة)	بين المجموعات	3.39	3	1.13	2.23	0.08	غير دالة
	داخل المجموعات	55.3	109	0.50			
	الكلى	58.7	112				

الوصيات والمقررات:

في ضوء النتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- الاهتمام بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا، وتنوعها بما تلبي حاجات ومتطلبات سوق العمل، والتنمية المجتمعية والمستدامة.
- إعداد فريق مؤهل ومتخصص لإدارة وتسويق برامج الدراسات العليا بالجامعة.
- ضرورة إدراج برامج الدراسات العليا ضمن بوابة التنسيق الإلكتروني للجامعات اليمنية.
- افتتاح برامج جديدة بما تسهم في تنوع وتميز الدراسات العليا بالجامعة وبالتالي زيادة الالتحاق. كما يقترح الباحثان بإجراء بعض دراسات باستخدام مناهج وأدوات مختلفة منها:
- تأثير التسويق على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بالجامعة.
- وضع رؤية مستقبلية لبرامج الدراسات العليا بالجامعة.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد، هشام عمر، (2021)، أسباب الالتحاق بالدراسات العليا وتأثيره على الحياة العملية للباحثين بمنطقة الرياض، المائية جامعة بنها، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، المجلد 52، العدد 10، ص ص 157-177.

يتضح من الجدول السابق لتحليل التباين الأحادي(ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة (10-11 سنة - 20-21 سنة)، عدم وجود تباين بين المجموعات على مستوى المقياس الكلى الاستبانة، حيث أن مستوى الدلالة (0.08) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha=0.05$)، وهي تؤكد عدم وجود تباين بين المجموعات، وتشير إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

خلاصة النتائج:

يمكن استخلاص أهم النتائج فيما يلي:

- أنَّ المتوسط الحسابي لمستوى الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران بلغ (2.93)، وبانحراف معياري (0.72) بدرجة متوسطة، وأنَّ المتوسط الحسابي لأبعاد الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تراوحت بين (3.56) و(2.96) وبانحراف معياري بين (0.69-0.76) بدرجة تقدير بين (المتوسطة والكبيرة)، حيث جاء بُعد التنسيق في المرتبة الأولى، ثم بُعد القبول في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد التسجيل.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابة أفراد العينة حول مستوى الالتحاق بالدراسات العليا بجامعة عمران تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع-الوظيفة-سنوات الخبرة)، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل.

12- مجاهد، فائز ناصر، (2021)، درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بجامعة عمران لمهارات الاقتصاد المعرفي، كتاب المؤتمر الدولي العلمي، إصدار جامعة إب-اليمن مع المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين، ص ص 495-525.

13- مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، (2013)، معايير المستوى الأول لبرامج الدراسات العليا، مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي: صناع.

14- نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة عمران، (2023)، لائحة الدراسات العليا، نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة عمران: عمران.

المراجع الأجنبية:

15- Ayub B., Naeem M., Romana A., Noor M., (2017). Students' academic performance and its relationship with their intrinsic and extrinsic motivation. *Journal of Educational Research*, Vol. 20. No. 1, Pp. 74-82.

https://jer.iub.edu.pk/journals/JER-Vol-20.No-1/5_Students_Academic_Performance.pdf.

16- De Clercq M., Frenay M., Azzi A., Klein O., & Galand B., (2021). All you need is self-determination: Investigation of PhD students' motivation profiles and their impact on the doctoral completion process. *International Journal of Doctoral Studies*, Vol. 16. Pp. 189-209.

<https://doi.org/10.28945/4702>.

17- Luella B., Mariano D., & Bhutan M., (2022). Benefits and difficulties for postgraduate students - researchers: prof Qualitative inquiry. *International Journal of Social Sciences and Humanities Invention*, Vol. 9, No. 03, . Pp. 6852-6861.

<https://valleyinternational.net/index.php/theijsshi>.

18- Nurzia M., (2020). "The Benefits and Advantages of Master's Degree" *International Journal of Business and Management Invention(IJBM)*, Vol. 09, No. 12, Pp. 63-65

[https://www.ijbmi.org/papers/Vol\(9\)12/Ser-1/L0912016365.pdf](https://www.ijbmi.org/papers/Vol(9)12/Ser-1/L0912016365.pdf).

19- Jaqueline A., Helena M., & Mariana M., (2022). Understanding the Motives for Pursuing Postgraduate Studies and Causes of Late Completion: Supervisors and Supervisees' Experiences. *SAGE Open*. Vol. 12, No. 3. Pp. 1-12.

<https://doi.org/10.1177/215824402211095>.

2- الكعيم، سماح علي، (2021)، المراكز العلمية والدراسات العليا ودورها في تحقيق تنمية مستدامة، كتاب المؤتمر الدولي العلمي بعنون: دور برامج الدراسات العليا في تحقيق الرؤية الإنسانية والتطبيقية للتعليم والتنمية، إصدار جامعة إب-اليمن مع المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا: برلين، ص ص 131-155.

3- المخلفي، عبدالسلام خالد، (2021)، المهارات الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد 9، ص ص 294-269.

4- الإدارة العامة للدراسات العليا بجامعة عمران، (2022)، لائحة الدراسات العليا، الإدارة العامة للدراسات العليا بجامعة عمران: عمران.

5- الإدارة العامة للدراسات العليا بجامعة عمران، (2023)، تقرير حول التسجيل ببرامج الدراسات العليا بجامعة عمران للعام الدراسي 2022-2023م، الإدارة العامة للدراسات العليا بجامعة عمران: عمران.

6- الإدارة العامة للاستحقاقات بجامعة عمران، (2023): خطاب تغطية كشوفات المرتبات للنصف الثاني من شهر يوليو 2018م، الإدارة العامة للاستحقاقات بجامعة عمران: عمران.

7- جلال، شاذلي يونس علي، (2021)، التسويق الإلكتروني لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة الازهر(رؤيا مستقبلية)، مجلة التربية جامعة الازهر، المجلد 5، العدد 192، ص ص 816-873.

8- جهاز التخطيط والإحصاء، (2023)، دليل التعريف والمفاهيم والمصطلحات الإحصائية، جهاز التخطيط والإحصاء: قطر.

9- صباح، بهية مصباح، (2021)، آلية تفعيل برامج الدراسات العليا الإدارية وربطها بخطط التنمية المستدامة في فلسطين، كتاب المؤتمر الدولي العلمي بعنون: دور برامج الدراسات العليا في تحقيق الرؤية الإنسانية والتطبيقية للتعليم والتنمية، إصدار جامعة إب-اليمن مع المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا: برلين، ص ص 101-130.

10- عبد الحافظ، نادية محمد، (2019)، تقويم برامج الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب، المجلة العلمية لبحوث الصحفة، العدد 18، ص 29-101.

11- عفيفي، فاتن عبد المؤمن، (2020)، تطوير الدراسات العليا بكليات التربية في مصر على ضوء أطروحاتها النظرية، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد 26، العدد 4، ص ص 67-29.

28- سعد، يحيى، (2022)، القبول الجامعي - تعريفه وكيفية الحصول عليه، متاح على الموقع:
<https://lookinmenacom> Accessed on 13, 3,2023.

29- كلية فلسطين التقنية، (2023)، قسم القبول والتسجيل، متاح على الموقع التالي:
<https://wwwptcdbedups/site/admission> Accessed on 13, 3,2023.

30- مركز الاعتماد وضمان الجودة بجامعة عمران، (2023)، فعاليات المركز، متاح على الموقع:
https://amueduye/?p=pages/about_Center_develober Accessed on 25, 3,2023.

31- مركز تقنيات المعلومات في التعليم العالي، (2023)، بوابة التسويق الإلكتروني للجامعات اليمنية، متاح على الموقع:
<https://goasyemennet/portal/indexphp> Accessed on 23, 3,2023.

32- مجلة جامعة عمران، (2023)، صفحة المجلة على موقع الجامعة، متاح على الموقع التالي:
<https://wwwauyeduye/indexphp/jaust> Accessed on 23, 3,2023.

33- نعوم، سلفان، (2020): مراحل الدراسات العليا، متاح على الموقع التالي:
<https://wwwalmrsalcom/post/941062>. Accessed on 14, 3,2023.

34- نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة عمران، (2023)، نبذة عن نيابة الدراسات العليا، متاح على الموقع التالي:
<https://amu.edu.ye/?p=pages/ac-affairs>. Accessed on 23, 3,2023.

35- House, G., (2020). Report for Postgraduate Education in the UK. UK: Higher Education Policy Institute. Available on: <https://www.hepi.ac.uk/wp-content/uploads/2020/05/Postgraduate-Education-in-the-UK.pdf>. Accessed on 23, 3,2023.

36- Maples B., (2020). What is Postgraduate? , Date: 2020-07-07, Available on, <https://universitycompare.com/advice/postgraduate/what-is-postgraduate/>. Accessed on 14, 3,2023.

مراجع النت:
20- الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بجامعة عمران، (2021)، توقيع اتفاقية بين الجامعة والمؤسسة العامة للاتصالات لتوصيل وتشغيل خدمة الإنترنت بتقنية ال Wi Fi، متاح على الموقع التالي:
<https://www.facebook.com/un.amran/posts/426264433787681>. Accessed on 20, 3,2023.

21- جامعة الأزهر، (2021)، الدراسات العليا، متاح على الموقع التالي:
<http://wwwazaharedueg/Graduate-Studies> Accessed on 10, 3,2023.

22- جامعة اليرموك، (2023)، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، متاح على الموقع التالي:
<https://graduatesstudiesyuedujo/indexphp/2019-02-11-07-47-51> Accessed on 10, 3,2023

23- جامعة تعز، (2022)، بدء اجراءات التسويق والقبول لبرامج الدراسات العليا للعام الجامعي 2022 – 2023م، متاح على الموقع التالي:
https://taizeduye/DEFAULTDETASPX?SUB_ID=30537&pnc=407 Accessed on 22, 3,2023.

24- جامعة حضرموت، (2022)، بدء اجراءات التسويق والقبول لبرامج الدراسات العليا للعام الجامعي 2022 – 2023م، متاح على الموقع التالي:
<https://hueduye/announce/high-studies-announce/> Accessed on 23, 3,2023.

25- جامعة صنعاء، (2021): لائحة الدراسات العليا، متاح على الموقع التالي:
<http://prositesting2com/graduate-studies/> Accessed on 14, 3,2023.

26- جامعة عمران، (2021)، إعلان فتح باب التسويق والقبول لبرامج الدراسات العليا للعام الدراسي 2021 / 2022م، متاح على الموقع التالي:
<https://www.facebook.com>. Accessed on 18, 3,2023.

27- جامعة عمران، (2023)، استراتيجية الجامعة، متاح على الموقع التالي:
<https://amu.edu.ye/?p=pages/srategah>. Accessed on 18, 3,2023.